رابط المادة على منصة باحث

الدورة التأصلية عبر برامج التواصل 2441هـ - 0202م

)٢(شرح كتاب فضل الإسلام) للشيخ محمد بن عبد الوهاب (- رحمه الله- عبر برامج التواصل

محمد هشام طاهري

احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب وجوب الدخول في الاسلام. وقول الله تعالى الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. وقوله تعالى ان عند الله الاسلام. الاية وقوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - 00:00:15

لا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. الاية قال مجاهد السبل البدع والشبهات وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما - 00:00:45

ليس منه فهو رد. اخرج وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وللبخاري عن ابي ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من - 00:01:05

قيل ومن يأبى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة جاهلية - 00:01:25

دم امرئ بغير حق ليغري قدمه. قال شيخ الاسلام ابن تيمية تقدس الله روحه روحه قوله سنة سنة جاهلية يندرج فيها كل جاهلية مطلقة او مقيدة. اي في شخص دون شخص - 00:01:51

كتابية او وثنية او غيرهما من كل مخالفة لما جاء به المحسن من كل مخالفة لما جاء به المرسلون وفي الصحيح عن حذيفة رضي الله عنه قال يا معشر القراء استقيموا فان استقيتم فان استقمتم فقد سبقتم سبق - 00:02:11

كن بعيدا فان اخزتم يمينا وشمالا فقد ظللتم ضلالا بعيدا. وعن محمد بن وضاح انه كان يدخل المسجد فيقف على الحلق فيقول فذكره. وقال انبأنا سفيان بن عيينة عن مجادلد عن الشعبي عن مسروخ قال عبدالله - 00:02:31

عن ابن مسعود رضي الله عنه ليس عام الا والذي بعده شر منه لا اقول عام اخصب من عام ولا امير خير من لكن لكن زهاب علمائكم وخياركم. ثم يحدث اقوام يقيسون الامور بارائهم فينهتك - 00:02:51

الاسلام ويسلم. هذا الباب اورده المصنف لوجوب الدخول في الاسلام لانه اذا كان الاسلام له هذه فضائل فان العاقل يسعى اليه ويتمسك به ويعتصم به ثم ورد من الادلة ما يدل على ذلك - 00:03:11

من حيث الادلة العقلية والنقلية. فذكر قوله جل وعلا ومن يبتغي غير دينا غير ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين اذن الذي يتقرب الى الله بدين غير الاسلام - 00:03:32

سواء كان دينا شركيا او كفريا وثنيا وضعيا او دينا لاحد الانبياء ثم حرفه الناس كاليهودية او النصرانية مثلا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين اذا هذا يدل على وجوب الدخول في الاسلام. لانه هو المقبول عند الله. وما سواه مردود - 00:03:53

وقوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام اي الدين الماظي عند الله الذي انزله على ادم ونوح ومن بعدهما الى نبينا صلى الله عليه وسلم هو الاسلام وسيأتي تفسير الاسلام في الباب الذي بعده - 00:04:26

فكل الانبياء دينهم الاسلام حتى جاء ذلك على احاد السنته فقال يوسف عليه السلام توفني مسلما وجاء عن لسان غيره ايضا ان الدين عند الله الاسلام بالمعنى العموم وبمعنى الخصوص - 00:04:47

فاذا كان الدين عند الله هو الاسلام معنى هذا ان اي دين غير الاسلام لا يكون مقبولا عند الله عز وجل كيف يزعم انسان ويتقرب الى

الله بدين شخص نسب الى شخص - 00:05:11
وهو يهوذا متى هذا الدين لا الاسلام لا ينسب الى احد الاسلام ينسى بلا معناه الانقياد الاستسلام الاتباع التوحيد الايمان الافراد هذا هو الاسلام الذي رضيه الله عز وجل اما دين ينسب الى شخص - 00:05:31
يقال مثلا نتعبد الى الله بالمسيحية لا نتعبد الى الله بالبوذية لا الدين الذي تقرب الى الله وهو عند الله دين ان الدين عند الله الاسلام طيب ما عدا الناس يقولون دين دين ولكن ليس الدين الذي هو عند الله - 00:06:05
هو الدين لكن ليس عند الله لكم دينكم ولي دين لاحظ لزلك قال ان الدين عند الله الاسلام. اي ان الدين عند الله الاسلام اما الاديان الاخرى عندكم لانها من مخترعاتكم. من مبتدعاتكم - 00:06:32
ثم ورد المصنف اية الانعام وفيه دلالة على ان الواجب على جميع الخلق اتباع سبيل واحد وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه فاولا لاحظ انه سماه صراطا واحد ولم يقل طرق - 00:06:52
وانما قال صراطا وهو واحد صراطي مستقيما وصفه بالاستقامة وهذا يدل على فضله وعلى وجوب اتباعه ما دام انه طريق الصراط الطريق الذي لا اعوجاج فيه طيب والمستقيم قيل بمعناه - 00:07:17
وتفسير له والصواب ان الصراط الطريق الذي لا اعوجاج فيه والمستقيم الطريق الذي ليس فيه انت فالطريق الذي ليس فيه حفر ولا مرتفعات قد يكون الطريق مستقيم قد يكون الطريق مستقيما لكن يكون فيه ارتفاعات ومنخفضات. فلما جمع بينهما صراط مستقيم - 00:07:45
ان فكلمة صراطي انتفى ان يكون فيه منخفضات ومرتفعات ومستقيما انتفى ان يكون فيه اعوجاجات فجاء فيه الامران معا صراط ليس فيه يمنى ويسرى صراط ليس فيه منخفض ومرتفع بمعنى انه يوصل الى المطلوب بلا تطويل - 00:08:15
ويوصل الى المطلوب بلا تعب ولا نصب لان المنخفضات والمرتفعات متعبة للانسان والطرق المنحنية يمنة ويسرة مطولة للطريق فانتفى عن دين الله الامران بعد اقصر طريق يوصل الى الله الاسلام - 00:08:46
وايس الطريق يوصل الى الله لهذا قال فاتبعوه وهو الاسلام ولا تتبعوا السبل فدل على ان طرق الاخرى غير الاسلام متعددة متنوعة مختلفة في اعوجاجها مختلفة في انخفاضها وارتفاعها متعددة - 00:09:09
في عسرها متنوعة في مشاقها فتفرق بكم عن سبيله ايضا جاء السبيل مفرد لان الدين عند الله واحد وهو الاسلام قال مجاهد السبل البدع والشبهات هذا التفسير اورده البخاري في صحيحه - 00:09:42
قال مجاهد البدع والشبهات لذلك انتبه كل شرك على وجه الارض مبدأه البدعة لا تظن ان الناس يشركون مباشرة لا تأتي البدع ثم وراء البدع الشركيات فليحذر الانسان فان الذنوب الصغائر ابواب للكبائر - 00:10:05
الذنوب الصغائر ابواب للكبائر والكبائر ابواب للبدع والبدع ابواب للشرك فمن رام غلق هذه الابواب فعليه دوما بالتوبة والاستغفار والاتباع ثم اورد المصنف رحمه الله حديثا من عائشة رضي الله عنه وجد دلالة انه اذا كان - 00:10:41
من احدث في دين الله ما ليس من دين الله فهو رد. هذا اذا كان مسلم فكيف بمن يتعبد لله بغير الاسلام من باب اولى انه مردود هذا وجه ايراد المصلى. ان المسلم - 00:11:15
اذا احدث امرا ليس عليه النبي صلى الله عليه وسلم فهو مردود. فكيف بمن يعمل عملا ليس هو مسلم وله من عمل اهل الاسلام اخرجاه يعني البخاري ومسلم موصولا وفي لفظ - 00:11:33
من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد لو كان مسلم ويعمل عمل على خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو رد فكيف بالمشركين المبتدعين المبتدعين لا شك ان اعمالهم مردودة - 00:11:54
وهذه اللفظة اكتب رواه مسلم موصولا والبخاري معلقا مجزومة رواه مسلم موصولا والبخاري معلقا مجزوما ثم ورد المصنف رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند البخاري كل امتي يدخلون الجنة الا من؟ المراد بالامة هنا اكتب - 00:12:12
امة الدعوة المراد بالامة هنا امة الدعوة والنبي صلى الله عليه وسلم قد يضيف الامة الى نفسه قد يضيف الامة الى نفسه والمراد امة

الدعوة كما في هذا الحديث كما في هذا الحديث - 00:12:43
وقد يضيف الامة الى نفسه والمراد امة الاجابة. وهم المسلمون كما في حديث وستفترق امتي الى ثلاث وسبعين فرقة اذا الامة اذا اطلقت او اظيفت الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:07
فاما ان يكون المراد امة الدعوة. المسلمون وغير المسلمين واما ان يكون المراد امة الاجابة. المسلمون فقط كيف نعرف ايهما المراد بالنظر الى السباق واللحاق والسياق فنعرف ما المراد اذا كل امتي اي كل من - 00:13:28
انا ادعوهم للاسلام كاليهود والنصارى والبوذيين وغيرهم يدخلون الجنة اذا الا من ابى ومن يأبى قيل ومن يابى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقدته ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:54
لو كان موسى ابن عمران حيا ما وسعه الا ان يتبعه. شوفوا كيف ثم ورد المصنف رحمه الله حديث ابن عباس وفيه بيان خطورة من يبتغي في الاسلام سنة جاهلية - 00:14:15
قال ابغض الناس الى الله ثلاثة. ملحد في الحرم الملحد في الحرم يفسر بتفسيرين الاول انه يريد افساد الحرم مثل المفجرين المكفرين تكفيريين جماعة داعش اللي والقاعدة الذين كانوا يريدون تفجير مكة كم مرة يعني ومسكوهم قبل ان يفجروا ولله الحمد والمنة - 00:14:38
ملحد في الحرم من يريد ان يقتل المسلمين في الحرب وقديما مثل جماعة القرامطة الذين دخلوا مكة وقتلوا الحجاج ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحق. والمعنى الثاني ملحد في الحرم اي يظهر - 00:15:08
مخالفة الدين في الحرم وهذا معنى اعم كان يقول لا يوجد دين وهو في حرم الله عز وجل في بيت الله في مكة او يغير دين الله عز وجل بالبدع والمحدثات - 00:15:35
ومبتغ في الاسلام سنة جاهلة ما وجه يراد المصنف لهذا الحديث تحت باب وجوب الدخول في الاسلام لان الدخول في الاسلام دخولان الاول هو الدخول الاولي وهو ان يترك الانسان دينه السابق ويدخل في الاسلام - 00:15:58
وهذا امر مخاطب به البشرية جمعاء انسهم مخاطب به البشرية جمعاء انسهم وجنهم والمعنى الثاني للدخول الدخول بقبول كل معاني الاسلام وهذا الدخول الدخول الكامل الدخول الكامل وهو معنى قوله عز وجل في سورة البقرة - 00:16:26
يا ايها الناس الذين امنوا يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة على ان كافة حال من السلم اي ادخلوا في الاسلام كله اذا لا يجوز للانسان يقول انا دخلت في الاسلام لكن هذا الشي اللي من من امور الجاهلية لا استطيع اتركه لا - 00:17:02
ومبتغ في الاسلام سنة جارية. يجب ان تترك جميع السنن الجاهلية يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة على ان كافة حال من ايش؟ من السن وعلى تفسير اخر ان كافة حال من واو الجماعة - 00:17:31
في كلمة امنوا اي ادخلوا كلكم. فكافة بمعنى الكل يصح هذا ويصح هذا اخر لبلاغة القرآن حتى يكون حالا من واو الجماعة وحالا من السن اذا وجه الشاهد من اراد حديث ابن عباس ظاهر ومبتغ في الاسلام سنة جاهلية يدخل في الدين كله. لا يجوز ان تدخل - 00:17:56
الاسلام ثم تأتي ببعض الامور الجاهلية تقول اسوي احزاب مثل ما سوى احزاب. والله يقول ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون - 00:18:29
يقولون والله نريد الحرية كل واحد يقول ما يشاء ولا نريد التقيد بالاسلام الاسلام مكانه المسجد مثل ما ان النصارى دينهم في الكنيسة هذا مبتغ في الاسلام سنة جاهلية ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله نوحه - 00:18:50
قوله سنة جاهلية يندرج فيها كل جاهلية مطلقة او مقيدة المطلقة هي الجاهليات الكفرية المقيدة هي الجاهليات البدعية التي لا تصل الى درجة الكفر وهنا قال اي في شخص دون الشخص - 00:19:17
تفسير اخر لكلمة شيخ الاسلام كتابية او وثنية او غيرهما الجاهليات قد تكون مطلقة. الجاهلية من كل وجه. وهذا مطلق. جاهلية من وجه دون وجه هذا مقيد قال وفي الصحيح عن حذيفة يا معشر القراء استقيموا - 00:19:43

ووجهي يراد هذا الاثر في هذا الباب وجوب الاستقامة على الاسلام وجوب الاستقامة على الاسلام. وانه المنتهى والمراد وانه المنتهى والمراد في الضيق ان يستقيم الناس عليه ومن استقام فقد سبق سبقا بعيدا - 00:20:09

وما حقيقة الاستقامة؟ حقيقة الاستقامة الاتباع ولا يقال لمن ليس متبعا انه مستقيم قال فان اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم ضلالا بعيدا وعن محمد ابن وظاح يعني القرطبي يعني في كتابه البدع والنهي عنها - 00:20:38

عن محمد ابن وظاح يعني في كتابه البدع والنهي عنها انه يعني حذيفة رضي الله عنه انه يعني من حذيفة رضي الله عنه الضمير راجع لحذيفة كان يدخل المسجد فيقف على الحلى يعني حذيفة - 00:21:05

فيقول يا معشر القراء يا طلاب العلم استقيموا لا تبتدعوا ليش كان يقول للطلاب العلم استقيموا لان الناس لن يقبلوا بدع عامة الناس الناس تنطلي عليهم بدع اهل الدين هذي هي المشكلة - 00:21:27

ملتحي ويأتي ببدعة فالعوام لا يعرفون يظنون انه الدين ولذلك حذيفة خصهم حذيفة رضي الله عنه خصهم بالحذر واضح قال وقال من القائل؟ محمد بن وضاح وقال اكتب القائل هو محمد ابن وضاح - 00:21:54

انبأنا سفيان بن عيينة عن مجالة سفيان ابن عين المكي عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال عبدالله يعني بن مسعود الهذلي رضي الله عنه ليس عام الا والذي بعده شر منه - 00:22:22

ما وجه ايراد هذا الاثر في باب وجوب الدخول في الاسلام وجهه يراد هذا الاثر في هذا الباب انه من تمام الدخول في الاسلام ترك الاقيسة العقلية في مقابل النصوص الشرعية - 00:22:44

مرة ثانية وجهي راد هذا الاثر ان من تمام الدخول في الاسلام ترك الاقيسة العقلية في مقابل النصوص الشرعية بعض الناس تأتي له بحديث يقول لكن عقلي كذا لكن الامر كذا - 00:23:06

قال ثم يحدث اقوام يقيسون الامور بارائهم. ما ينظرون ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينظرون ماذا قال الصحابة؟ ماذا يفعلون؟ يأتيهم السؤال يا فضيلة الشيخ ماذا تقول في كذا وكذا - 00:23:29

لا ينظر ماذا قال الصحابة؟ ماذا ينظر ماذا قال الله في كتابه ولرسوله في سنته وانما يقيس بعقله الشرع عنده ما حسنه عقله والقبح عند ما قبحه عقله لذلك هذا الرجل ما دخل في الاسلام على وجه التمام - 00:23:48

من تمام الدخول في الاسلام ترك الاقيسة العقلية المقابلة للنصوص الشرع. ومتى ما قاس الناس بعقولهم وتركوا النصوص ما الذي يحصل فينهدم الاسلام ويسلم بعض الناس يقول الخروج على ولي الامر محرم لانه يؤدي الى نتايج فاسدة - 00:24:13

لانه يؤدي الى ثورات يؤدي الى اختلال الامن لكن اذا ما ادى الى اختلال امن يجوز ها قياس عقلي النبي صلى الله عليه وسلم ما قال هذا الكلام النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا - 00:24:42

لا ما اقاموا فيكم الصلاة ما دام مسلم ما قال اذا كان والله ما يترتب مفسدة ما يخالف طلعوا سيوفكم ما قال هذا الكلام. هذا انت تقوله هذي مصيبة الناس اليوم - 00:25:00

انهم يقيسون مع وجود النصوص الشرعية العامة والمطلقة فيقيدون على اهوائهم ويخصصون على عقولهم. نسأل الله السلامة والعافية نعم اذا كان الامر كذلك فما هو الاسلام الذي يجب الدخول فيه؟ نعم - 00:25:16

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب تفسير الاسلام وقول الله تعالى فان اسلم ان توجهي لله ومن اتبع عنه. الاية. وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه - 00:25:38

وسلم قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيتين استطعت اليه سبيلا. متفق عليه. وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا - 00:25:58

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال ان تسلم قلبك لله وان تولي - 00:26:18

وجهك الى الله وان تصلي الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة. رواه احمد. وعن ابي قلابة اتى عن رجل من اهل الشام عن ابيه

انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الاسلام؟ قال ان تسلم قلبك لله وان - 00:26:38
اسلم المسلمون من لسانك ويدك قال اي الاسلام افضل؟ قال الايمان بالله قال ومن الايمان بالله؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والبعث بعد الموت. قوله باب تفسير الاسلام هذا باب - 00:26:58
مهم جدا اولا من جهة اننا اذا عرفنا الاسلام نعرف فضله ثانيا ان الاسلام الذي يجب الدخول فيه ما هو الاسلام الذي له الفضائل هو الاخلاص لله في العبادة والمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:18
في العبادات هذا الذي يترتب عليه فضائل الاسلام والاسلام الذي يجب الدخول فيه هو هذا الاسلام ولذلك قال المصنف باب تفسير الاسلام كيف نعرف الاسلام؟ كيف نفسر الاسلام؟ بعض الناس يفسر الاسلام - 00:27:44
بانه خروج من الحكام الظلمة بعض الناس يفسر الاسلام بانه اعتقاد بوجودهما من معصوم بعض الناس يفسر الاسلام بانه الاعتقاد بوجود ولي مرفوع عنه القلم هل هذا هو الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ويجب الدخول فيه ويترتب عليه الفضائل؟ قال الامام باب تفسير الاسلام - 00:28:10
وفسر الاسلام باية احاديث عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقول تعالى فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبع اذا ما معنى الاسلام؟ استسلام الوجه لله استسلام اسلام الوجه لله - 00:28:42
ما معنى اسلام الوجه لله؟ اسلام الوجه اخلاصه في التوجه القصد في المرادات في العبادات لهذا ابراهيم عليه السلام قال في ادعيته بلقيس قالت واسلمت وجهي ايش لعيب واسلمت مع سليمان لله رب العالمين لله. اسلام لله. وقال ابراهيم اسلمت وجهي للذي - 00:29:12
اطر السماوات والارض. ليش الاية اللي قبلها اللهم صل في اخر سورة ابراهيم فيه ادعية ابراهيم طيب راحت لكن بذنوبنا ولا بانشغالكم عنا ما ادري عاد لا لا مو هذي مو هذي - 00:29:55
طيب ها لا لا اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين. اذا هذا معنى استسلام الوجه كيف نسلم الوجه؟ يخلص لله سبحانه وتعالى هذا هو معنى الاسلام. ان تخلص لله في العبادة. تخلص لله في النية. هذا معنى لا شيء - 00:30:25
وفي الاية فان حاجوا يعني قالوا لك لماذا لا تصير معنا؟ ليش ما تخالفنا؟ نقول فرق بيني وبينكم انت تعبدون الله تعبدون غير الله. اما انا اسلمت وجهي لله لا اعبد محدثات مخلوقات مصنوعات اعبدوا الله - 00:30:56
ومن اتبعني اذا ما هي علامات الاتباع؟ من اعظم علامات الاتباع صرف العبادة لله تعالى من اعظم علامات الاتباع اخلاص الوجه لله تعالى اسلام الوجه لله تعالى لان جملة ومن اتبعني - 00:31:20
معطوف على الفاعل في اسلمت تاء الفاعل تاء المتكلم فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني اسلم وجهه لله هذا معنى الاية. ومن اتبعني اسلم وجهه لله. معنى هذا ان من لم يسلم وجهه لله فليس بمتبع لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس بمسلم - 00:31:44
ولذلك المشرك لا يمكن ان يكون مسلم المشرك لا يمكن ان يكون مسلما ثم اورد حديث ابن عمر المشهور الذي فيه بيان اركان الاسلام. ما هو الاسلام؟ الاسلام له اركان - 00:32:12
طبعا الاسلام في اللغة معناه مطلق الانقياد والاستسلام وقد مر معنا ان المصنف رحمه الله في الاصول الثلاث ذكر الاسلام بانه الانقياد لله بالطاعة والخلوص من الشرك والبراءة من المشركين واهله - 00:32:28
هذا معنى صحيح هذا من لوازم الاسلام وهنا بين اركان الاسلام ارضية الاسلام التوحيد عموده الاساس الصلاة عموده المالي الزكاة. عموده العجمي الصيام الذي يجمع الكل ويزين البيت الحج شفتوا كيف بناءه عظيم - 00:32:52
بناء اجمل منه لا يوجد ثم اورد رحمه الله حديث ابي هريرة ووجه الشاهد منه المسلم من سلم المسلمون من لسانه ما وجه الشاهد؟ ان الاسلام له درجات الدرجة الاولى الاسلام الذي يمايز الشرك - 00:33:22
هو الاخلاص لله بالتوحيد الدرجة الثانية الاسلام الذي فيه بلوغ الكمال بلوغ كمال الايمان الواجب. كيف يسلم المسلمون من لسانك

ويهديك اذا نقول الاسلام الذي له فضل الاسلام الذي يجب الدخول فيه اولا - 00:33:47
انه ما ينزل مشركين فنعبد الله وحده لا شريك له. ثانيا ان نجتهد حتى نبلغ مرتبة الكمال الواجب في الاسلام. فيسلم المسلمون من السنتنا وايدينا لا غيبة ولا نميمة ولا بهتان ولا كذب ولا ولا الى اخره - 00:34:17
ثم اورد المصنف حديث بهج ابن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله تعالى عنه انه سأل رسول الله الاسلام فقال ان تسلم قلبك لله. هذا تفسير الاية هذا تفسير ايش؟ الاية - 00:34:36
تسلم قلبك لله وان تولي وجهك الى الله اسلام القلب اي ملؤه بالتوحيد اسلام القلب ملؤه بالتوحيد وان تولي وجهك لله في النيات والمرادات والمقاصد. الاخلاص وان تصلي الصلاة المكتوبة - 00:34:55
صورة عملية للعبادات وتؤدي الزكاة المفروضة صورة مالية للعبادة. والعبادات اما مالية واما بدنية والبدنية اما قولية واما فعلية ثم ختم المصنف هذا الباب بحديث ابي قلابة عن رجل من اهل الشام - 00:35:18
عن ابيه وهذا يسمى ايش؟ حديثا منقطعا. لماذا منقطع؟ مر معنا في درس ها البيقونية لان فيه رجل مبهم ما نعرف من الواسطة عن ابيه انه سأل رسول الله ابوه ما في مشكلة لان ابوه صحابي - 00:35:43
عن ابيه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الاسلام؟ قالت تسلم قلبك لله تعالى تأمل هذا الحديث العظيم وهو بمعنى حديث بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده - 00:36:07
وان يسلم المسلمون من لسانه. فالاول هو الاسلام الاولي الدال على اخلاص العبادة والثاني هو الاسلام التام الكامل قال اي الاسلام افضل قال اي الاسلام افضل؟ تأملوا معي هذا الشيء - 00:36:24
قال الايمان بالله. دل على ان الايمان مرتبة فوق الاسلام الايمان بالله قال وما الايمان بالله؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والبعث بعد الموت طبعا حديث ابي قلابة - 00:36:48
اه رواه الامام احمد رحمه الله في مسنده وذكر فيه برقم سبعتاشر الف من من اليمين احسن سبعة وعشرون وسبعة عشر الف في مسند الامام احمد رقم سبع وعشرين وسبعة عشر الف - 00:37:12
يعني واحد سبعة صفر اثنين سبعة ما تعرفون الا هالشكل واحد سبعة صفر اثنين سبعة. في مسند الامام احمد وفيه انه قال عن عمرو بن عبسة عن عمرو بن عبسة قال - 00:37:40
وعمرو بن عبسة قيل انه صحابة واما ابوه فصحابي فاذا ما عندنا اشكال ان هذا الحديث ايش؟ صحيح ولله الحمد والمنة فانه جاء في مسند الامام احمد من حديث عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو ابن عبسة - 00:37:58
نسأل الله عز وجل ان يثبتنا واياكم على الاسلام نكتفي بهذا القدر سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:38:23